على شاطئ بحر شرابه، وذاك الذي يدعو الى حضرة الملك
وهو واقف ببابه، وذاك الذي نور الحقائق لديه،
اذ ذاك جديد، وليس عهد السامع منه من الحقائق ببعيد،
وقال رضي الله تعالى عنه لو ان عارفا بالله تعالى
في مشرق الشمس ينطق بحقيقة، ورجل محب له في مغربها
لكان له نصيب من ذلك على حسب قسمته ولهذيب محبته
وقال رضي الله تعالى عنه كل عمل هو عود بجزائه
آجلا، وقد يكون له الطاف عاجلا، والمذكرة ذكر
جزاوها عاجلا، مع ما لها من الآثار اجلا قال الله
تعالى وذكرى فان الذكرى تنفع المومنين، وقال
رضي الله عنه عزت معرفة العارفين ان يكون هذه
الدار لاثارها مظهرا وقال رضي الله عنه لان تلقى
الله تعالى وقلبك مستنير، خير لك من ان تلقى الله تعالى وعملك
كثير وقال رضي الله تعالى عنه لسان الحس اعجم ولسان
القلب عربي فمهما وقع لك بحجة حسك، ففسره بعربية،

فهو شهيد وقال رضي الله تعالى عنه الظلال شفقت
فوصفت، والحقائق هاجت فاشرفت، والقلوب زاحمت
فنظرت وقال رضي الله تعالى عنه سوابق العنايه،
قبل نواطق الهدايه وقال رضي الله عنه الدنيا انت
غير قارة فيها، والاخرة لم تصل بعد اليها، ولم يبق الا رجوعك
للقريب المجيب، واذا سالك عبادي عني فاني قريب مجيب
وقال رضي الله تعالى عنه ما اكرم الله عبدا بمثل
نور اهبطه على قلبه وقال رضي الله تعالى عنه اذا
تكلم العارف بحلم غاب فيها وجود المستمع، لان الكلام
ذكر والسمع انثى والرجال قوامون على النساء،
وقال رضي الله تعالى عنه لو تنفس العارف في بلدة
ثبتت ايمان كل عبد فيها وقال رضي الله تعالى عنه
متى اهتدى القلب لسبيل السداد، وصل بحبل الوداد،
وقال رضي الله تعالى عنه امام كل وصول غيبي
عارض شهواني وقال رضي الله عنه كل عارف

Copyright © King Saud University